

Distr.: General  
26 April 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
الدورة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة  
البند ٥ من جدول الأعمال  
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية  
الاحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

يؤسفني إبلاغكم أن الحملة العسكرية الإسرائيلية الوحشية التي يجري شنّها ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، ما زالت مستمرة. وإن هذه الحملة العسكرية الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي مستمرة انتهاكا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩ ولقرارات مجلس الأمن.

وإن أكثر ما يثير الانزعاج إزاء الممارسات الجارية على يد السلطة القائمة بالاحتلال هو استخدام القوات الإسرائيلية المحتلة للقوة بشكل مفرط، حيث تستخدم جميع أنواع العتاد العسكري، ضد المدنيين الفلسطينيين، الأمر الذي ما برح يفضي إلى استمرار تصاعد عدد القتلى والإصابات بين الفلسطينيين. وفي واقع الأمر، فإن أعمال القتل التي تقوم بها القوات الإسرائيلية المحتلة تحدث بصورة شبه يومية. فبالأمس فقط، قُتل أربعة أشخاص في انفجار قرب رفح في موقع قريب من الحدود بين قطاع غزة ومصر. وتوضح نتائج التحقيق في هذه المسألة أن الانفجار قد تم على يد القوات الإسرائيلية المحتلة. كما أطلق جنود الاحتلال الإسرائيليون اليوم أيضا النار على مزارع فلسطيني وأردوه قتيلا داخل قطاع غزة.

وكمتابعة لرسائلي السابقة بشأن هذه المسألة الخطيرة، والمورخة من الفترة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921)، و A/55/466-S/2000/971 ، و A/55/450-S/2000/957 ، و A/55/437-S/2000/930 ، و A/55/474-S/2000/984 ، و A/55/490-S/2000/993 ، و A/ES-10/39-S/2000/1015 ، و A/ES-10/43-S/2000/1078 ، و A/ES-10/42-S/2000/1068 ، و A/ES-10/40-S/2000/1025 ، و A/ES-10/44-S/2000/1093 ، و A/ES-10/45-S/2000/1104 ، و A/ES-10/46-S/2000/1107 ، و A/ES-10/47-S/2000/1116 ، و A/ES-10/48-S/2000/1129 ، و A/ES-10/49-S/2000/1154 ، و A/ES-10/50-S/2000/1173 ، و A/ES-10/51-S/2000/1185 ، و A/ES-10/52-S/2000/1206 ، و A/ES-10/53-S/2000/1247 ، و A/ES-10/54-S/2001/7 ، و A/ES-10/55-S/2001/33 ، و A/ES-10/56-S/2001/50 ، و A/ES-10/57-S/2001/101 ، و A/ES-10/58-S/2001/131 ، و A/ES-10/59-S/2001/156 ، و A/ES-10/60-S/2001/175 ، و A/ES-10/61-S/2001/189 ، و A/ES-10/62-S/2001/209 ، و A/ES-10/63-S/2001/226 ، و A/ES-10/64-S/2001/255 ، و A/ES-10/65-S/2001/284 ، و A/ES-10/66-S/2001/295 ، و A/ES-10/67-S/2001/304 ، و A/ES-10/68-S/2001/314 ، و A/ES-10/69-S/2001/332 ، و A/ES-10/70-S/2001/352 ، و A/ES-10/71-S/2001/372 ، و A/ES-10/72-S/2001/372 ، يؤسفني إبلاغكم أن عددا آخر من الفلسطينيين بلغ ١٢ فلسطينيا قد قُتلوا على يد القوات الإسرائيلية المحتلة. (ويرد أسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). إن أعمال القتل هذه ترفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية الحملة الإسرائيلية الدموية في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤٢٧ شهيدا.

وفي الوقت ذاته، تواصل القوات الإسرائيلية المحتلة تدمير المنازل والبنية الأساسية الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة. ويشمل ذلك تدمير المباني والطرق والحقول الزراعية وأشجار الفاكهة. وعلاوة على ذلك تستمر أعمال العنف وتدمير الممتلكات التي يقوم بها المستوطنون ضد الشعب الفلسطيني، لا سيما داخل مدينة الخليل.

وبالإضافة إلى ذلك تواصل السلطة القائمة بالاحتلال إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، مع فرض قيود مشددة على حركة الأشخاص والبضائع وما ينتج عن ذلك من فصل وعزل البلدات والقري والمدن داخل الأراضي المحتلة. وقد أسفرت عمليات الإغلاق الإسرائيلية عن إعاقة حركة أفراد الأمم المتحدة أنفسهم، ومن ثم سد الطرق أمام تقديم الخدمات، بما فيها تقديم المساعدة الإنسانية الضرورية.

وسيكون من دواعي امتناني إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة  
السفير والمراقب الدائم لفلسطين  
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المؤرختين ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلوا على يد القوات الإسرائيلية المحتلة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس\*  
(من الثلاثاء ١٧ نيسان/أبريل إلى الخميس، ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١)

الثلاثاء، ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١

١ - رامي يحيى غريب (١٧ عاماً)

٢ - براع جلال الشاعر (١٠ سنوات)

(إضافة إلى أسماء شهداء ١٧ نيسان/أبريل الذين ورد اسمهم في الوثيقة A/ES-10/76-

(S/2001/372

الأحد، ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠١

مادي خليل مادي

الاثنين، ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١

مهند نزار محارب (١١ عاماً)

الثلاثاء، ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠١

١ - حسين يوسف أبو حمدة

٢ - إياد حسين نضال

الأربعاء، ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١

١ - رمضان إسماعيل عزام

٢ - سمير صبري زغرب

٣ - سعدي محمد الدباس

\* ارتفع العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا على أيدي القوات الإسرائيلية المحتلة منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤٢٧ شهيداً.

٤ - ياسر الدباس

٥ - إبراهيم حماد أبو عويلة (١٨ عاماً) وتوفي متأثراً بالجراح التي كان قد أصيب بها من قبل)

الخميس، ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١

عاطف أحمد وهدان

---